الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء اللغوي لدي طلاب المرحلة الجامعية

Psychometric Features of linguistic Intelligence Scale

إعداد الباحثة/

هالة السيد فرحات علي

معيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة حلوان

استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف

أ.د\ محمد عبدالقادر عبدالغفار

استاذ علم النفس التربوى

العميد المؤسس لكلية التربية – جامعة 6 أكتوبر

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

استاذ علم النفس التربوى

عميد كلية التربية – جامعة حلوان الأسبق

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى محاولة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء اللغوي الذي أعدته الباحثة، وتكونت عينة هذه الدراسة من(250)من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بشعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان، وتوصلت نتائج الصدق المحسوبة باستخدام صدق التحليل العاملي؛ لتشبع جميع فقرات المقياس على العامل، وصدق الاتساق الداخلي إلى ارتباط فقرات المقياس بالأبعاد الرئيسة، وأيضًا ارتباط الأبعاد بالمقياس وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01، وبحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية؛ كما جاءت النتائج وجود فروق بين المستويات العليا والدنيا عند درجات حرية٠٠٠، ت = ٠٠.٠٠٠ عند مستوى ٠.٠1 ، وأكدت النتائج صدق الاتساق الداخلي وبناء المقياس، كما أكدت نتائج معاملات الثبات المحسوبة عن طريق اعادة التطبيق وآلفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجوتمان (0.859، 0.689، 0.891، 0.891) على مدى ثبات نتائجه واستقرارها بمستوى عالي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء اللغوي، الصدق، الثبات.

Abstract:

The study aimed to try to ensure the cycometric characteristics of the linguistic intelligence prepared by the reasearcher. the sample of this study consisted of(250)students of the second year. languages Department. Faculty of Education. Helwan University. and the calculated valid results were reached using the validity of the factorial analysis to saturate all 689paragraphs of the scale on the factor. and the validity of the internal consistency of the correlation of the scale stages with the main dimensions. as well as the correlation of the dimensions with the scale and all values are indicative at the level of 0.01. and the calculation of discriminatory validity by the method of peripheral comparison. also the results were the presence of differences between the touch the upper and lower levels at degrees of freedom 249 . T=18.890 at 0.001. and the results confirmed the validity of the internal consistency and scale construction. as well as the results of the coefficients calculated by Alpha Kronbach and the middivision and Guttman(0.859.0.689.0.891.0.891) on the extent of stability and stability of its results at high level.

Key words: linguistic intelligence. Validity. Reliability

مقدمة

تهتم التربية الحديثة اهتمامًا كبيرًا في تنمية الفرد عقليًا، وانفعاليًا، وجسميًا، وقد أصبح التعليم في السنوات الأخيرة، موضوع اهتمام المختصين والباحثين؛ وذلك لأن التعليم أصبح استثمارًا حقيقيًا للموارد البشرية، وأداة للتنمية الوطنية المستدامة وضمانا لها، فأصبح الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تهدف إلي رفع كفاءة الفرد وتنمية الذكاء تزداد بشكل مستمر، حيث بدأت توضع النظريات الحديثة التي تفسر مفهوم الذكاء واستراتيجياته ودوره في بناء الأفراد وتطوير قدراتهم وإشباع حاجاتهم التعليمية والاجتماعية (فاطمة سحاب،2014).

لقد تحولت النظرة التربوية لمفهوم الذكاء من الذكاء الذي يقتصر علي اختبارات التحصيل ومقاييس منها، فقد أسهمت العديد من الدراسات التربوية والعلمية التي تناولت تشريح المخ وتحديد الوظائف الأساسية للجانب الأيمن من المخ والجانب الأيسر منه في تحويل النظرة للذكاء، إذ أكدت تلك الدراسات علي قابلية المخ علي التعديل الذاتي من خلال التفاعل البيئي المؤثر، فيتطور وينمو طبقا للتفاعلات المؤثرة التي تعمل كمثيرات معدلة للاستجابات النابعة من التغيرات البيئية؛ وعلي هذا فإن الذكاء أصبح بمفهومه الحديث طاقة دينامية نامية بعد أن كان قدرة عامة ثابتة وموروثة (أسامة عمر،2015) .

«ليست هناك قدرة عامة واحدة بقدر ما هناك أشكال أو ذكاءات متعددة يزخر بها المخزون البشري".(جاردنر،1983)كانت هده العبارة لجاردنر في كتابة "أطر العقل" هي الإنطلاقة الأولي التي توسطت مرحلة الإنتقال من النظر إلي القدرات العقلية علي إنها ممثلة في بعد واحد إلي النظر إلي الكيفية التي تظهر بها هده القدرات، حيث تحول النظر إلي هده القدرات باعتبارها طاقة تستمد روافداها من أبعاد متعددة تمثل الذكاءات المختلفة التي يمتلكها الفرد، حيث ينظر للذكاء في ضوء ضوء القدرات العقلية المتنوعة التي تقف خلف الأداءات التي توصف بأنها ذكية.

ويؤكد ماسبق أن جاردنر هو أول من عرف الذكاءات المتعددة، عرفها بأنها القدرة علي حل المشكلات وابتكار منتجات لها قيمتها في بيئة ثقافية أو أكثر(جاردنر، 1999).

ويعد الذكاء اللغوي من أنواع الذكاءات المتعددة ويعني القدرة علي استخدام مهارات اللغة من قراءة ومحادثة وكتابة بشكل فعال، والقدرة علي معالجة البناء اللغوي؛ بهدف تحقيق الإيضاحات أو البيان والبلاغة؛ كما يشمل القدرة علي تذكر المعلومات وترتيب الكلمات ومعانيها وعلي توظيف اللغة في توفير أجواء من التسلية والمتعة، والقدرة ماوراء اللغوية، وإجراء التحليلات اللغوية. ونلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى الشعراء والكتاب والصحافين، ورجال الدين، وتعد منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ المسئولة عن هذا النوع من الذكاء (جابر عبدالحميد،2003) .

ويحدده جاردنر (1983) بأنه القدرة علي إمتلاك اللغة والتمكن من استخدامها . وهو من أكثر الكفاءات الإنسانية التي تعرضت للبحث. والشواهد التي تدعم هدا النوع من الذكاء مستقاة من علم النفس النمو، ويطلق علية الدكاء اللفظي ويضم قدرات أستخدام المفردات اللغوية والقيام بالتحليل اللفظي وفهم المادة اللفظية وفهم المجاز والإستعارة .

مشكلة الدراسة:

منذ أن طرح جاردنر نظريته عام 1983 أجريت حولها العديد من الدراسات والابحاث لمعرفة مدي انتشار هذه الذكاءات وتوزيعها، وارتباطها مع الخصائص والسمات المختلفة لدي شرائح المجتمع والفئات العمرية المختلفة، ويلاحظ أن هذه الأبحاث والدراسات اعتمدت علي مقاييس تقدير ذاتي تعكس تصورات الأفراد، ومدركاتهم حول ذكائهم ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه المقاييس القدرات الحقيقية والفعلية للأفراد ومن هذه الدراسات الآتي:

دراسة لاثا (2012) هدفت هذه الدراسة إلي تعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 240 طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع في مدينة ماندیا. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلي وجود ارتباط منخفض

وسلبي بين التحصيل في مادة الرياضيات والذكاء المنطقي الرياضي وكذلك ارتباط سلبي بين التحصيل في مادة العلوم والذكاء المكاني وكذلك ارتباط متوسط وسلبي بين التحصيل في الاجتماعيات والذكاء الاجتماعي.

دراسة خولة خليفة، فراس أحمد (2017). هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مستوي الذكاءات المتعددة (اللغوي، الرياضي، المكاني) والقدرة اللغوية، والقدرة الرياضية، والقدرة المكانية لدي عينة مكونة من 292 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الجوف، وتم استخدام مقياس مكنزي للذكاءات المتعددة(الأجزاء الخاصة بالذكاء اللغوي، والرياضي، والمكاني)، واختبار إتقان المفهوم لقياس القدرة اللغوية، واختبار الاستدلال الرياضي لقياس القدرة الرياضية، واختبار التوجه المكاني لقياس القدرة المكانية؛ كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوي متوسط لكل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي، ومستوي متدني للذكاء المكاني، في حين أن المستوي كان متدنيا لجميع هذه القدرات. كما كشفت عن وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا ولكن ذات حجم أثر صغير بين الذكاءات من جهة والقدرات الفعلية المعبرة عنها من جهة أخري.

ومن خلال ماسبق يتضح أنه لايمكن الاعتماد علي مقاييس التقدير الذاتي للذكاء من أجل الحكم علي الدرجة الحقيقية للذكاء والتي يمتلكها الفرد؛ إذ أن هذا التقدير قد يتأثر بعدد من المتغيرات كمفهوم الفرد عن ذاته وكفاءاتة الذاتية المدركة وغيرها من العوامل التي قد تؤثر سلبيا في دقة تقدير الفرد لقدراتة المعرفية والعقلية، وبالتالي نحن في حاجة إلي إعداد مقاييس أدائية تعبرعن الدرجة الحقيقية التي يمتلكها الفرد في الذكاء وكذلك القدرة الفعلية التي يمتلكها الطلاب.

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

هل يستوفي مقياس الذكاء اللغوي الشروط السيكومترية الصدق والثبات؛ ليكون صالحًا للتطبيق على الطلاب الملتحقين بشعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان؟

ويتفرع من التساؤل السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ما قيم الصدق التي يمكن التوصل إليها لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة؟

2 – ما قيم الثبات التي يمكن التوصل إليها لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة؟

3 – ما قيم معاملات الاتساق الداخلي التي يمكن التوصل إليها لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد مقياس الذكاء اللغوي ليتناسب مع طبيعة المرحلة الجامعية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات لمقياس الذكاء الغوي.

أهمية الدراسة:

انقسمت أهمية الدراسة إلى:

الأهمية النظرية:

تحددت الأهمية النظرية فيما يلي:

1. يستند البحث الحالي في أهميتة النظرية إلي طبيعة النظرية التي يتناولها هذا البحث والمتمثلة في نظرية الذكاءات المتعددة لما تمتعت به هذه النظرية من الحداثة والقدرة علي الإسهام في تطوير العملية التربوية والتعليمية علي مستوي المدارس والجامعات، وفي تطوير مناهج التعليم للإسهام في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من قبل واضعي السياسات التربوية.
2. تتحدد أهمية البحث أيضا من أهمية متغيراته؛ فالذكاء اللغوي هو متطلب أساس يجب توفره لدي طلاب كلية التربية بصفة عامة، فهو يمكنهم من التفاعل والتعامل مع الآخرين بكفاءة وفاعلية، وطلاب شعب اللغات بصفة خاصة؛ لأنه مجال تخصصهم.
3. تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي أيضا في العينة التي يتناولها البحث، حيث مثلت عينة البحث الحالي خصوصية مهمة؛ وذلك لما سيكون عليه طالب الجامعة في المستقبل .

الأهمية التطبيقية:

تحددت الأهمية التطبيقية فيما يلي:

1 . تسهم نتائج البحث الحالي في تقديم دليل يؤكد مصداقية المقاييس الأدائية لتقييم الذكاء والقدرات الفعلية الحقيقية بدلا من مقاييس التقدير الذاتي التي تختصر الوقت والجهد والمال المساهمة في المجال النفسي والتربوي بمقياس جديد للذكاء اللغوي يناسب المرحلة الجامعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معرفة مدي صدق وثبات مقياس الذكاء اللغوي.) من إعداد الباحثة)

الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على (250) من طلاب الفرقة الثانية شعب اللغات (إنجليزي عام، إنجليزي أساسي، لغة عربية عام، لغة عربية أساسي، ألماني، فرنساوي).

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة حلوان .

الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث في الترم الثاني من العام الدراسي (2019 – 2020)م

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاءات المتعددة:**

عرفها جاردنر 1983 بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد علي حل مشاكل جوهرية في الحياة، وكذلك القدرة علي خلق نتاج فعال أو خدمة دات قيمة في ثقافة ما .

- **الذكاء اللغوي: linguistic intelligence**

عرفه (جابرعبدالحمد،2003) بأنه القدرة علي تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها، ومعانيها والأبعاد البرجماتية أو الاستخدامات العلمية لها، وتضم بعض هذه الاستخدامات الاقناع (أي استخدام اللغة لإقناع الآخرين باتخاذ مسار معين في العمل)، ومعينات الذاكرة (استخدام اللغة لتذكر المعلومات)، والشرح (استخدام اللغة للإعلام والتثقيف)، ومابعد اللغة.

ويتحدد في البحث الحالي إجرائيا بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء اللغوي المعد في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **Multiple Intelligence: الذكاءات المتعددة**

أقترح جاردنر نظرة جديدة للذكاء تختلف عن النظرة التقليدية التي تعتمد علي حساب نسبة الذكاء وهي نظرة تتصور تعدد الذكاء الإنساني وتضع في الإعتبار مختلف أنواع النشاط الإنساني وهو تصور يعتمد علي مسلمة الفروق الفردية في الأنشطة العقلية وبالفروق في السلوك العقلي البشري وقد أطلق علي هده النظرة الجديدة للذكاء أسم الذكاءات المتعددة..

وقد عرض جاردنر في كتابة أطر العقل 1983 سبعة ذكاءات أساسية، رأي أنها تمثل أنواع الطرق التي يمكن أن يتعامل بها الإنسان مع العالم من حوله، كما وضع تعريفا جديدا للذكاء وحدده بأنة " سعة الفرد لحل المشكلات أو الشكل المنتج الدي يكون محدد في إطار ثقافي معين أو أكثر من إطار " وفي عام 1989 دعم هدا التعريف بقوله أن الذكاء هو " السعة لحل المشكلات أو لإنتاج نمادج تقيم في وضع ثقافي واحد أو أكثر. «

فالذكاء وفقاً لجاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية تظهر كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، كما يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التى تصادفه فى الحياة، وبذلك فجاردنر يبعد الذكاء عن المجال التجريدى والمفاهيمى ليجعله طريقه فى العمل والسلوك اليومي (أحمد أوزى، ٢٠٠٢).

وفى هذا الصدد يشيرجابر عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى أن التعلم من خلال نظرية الذكاءات المتعددة يوفر مزيداً من الفرص لجميع التلاميذ لبناء المعانى الخاصة بهم، ويمكن هذا التعلم الأفراد من التعبير عن معارفهم بأكثر الأساليب كفاءة بالنسبة لهم، فتتضح قدراتهم بشكل أفضل، ويرتقى تقدير الذات لديهم من خلال عملية التعلم.

ويشير أندرسون (1998:434) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تعد من أبرز النظريات المعرفية التى غيرت المفهوم السائد عن الذكاء، حيث اعتقد جاردنر أن الإنسان

لا يتمتع بنوع واحد فقط من الذكاء، بل إن كل فرد يمتلك على الأقل سبعة يستخدمها بشكل متفاوت مما يتيح له توسيع ومد فرص النجاح في الحياة فى مجالاتها المختلفة.

وفقاً لجاردنر(1983) فإن الذكاء هو: القدرة على خلق منتج جديد فعال، وذلك هو عدد المهارات التى تمكن الفرد من حل المشكلات أو إيجاد حلول للمشكلات..

وفى هذا الإطار يشيرمصطفي الحارونى وعماد حسن (٢٠٠٦) أن جاردنر أفترض أن ذكاء الفرد أنه قوي عقلية ذاتية التحكم تعمل بصورة منسجمة عن بعضها، وقد قام بصياغة قائمة تتضمن سبع ذكاءات تمثل منظوراً جديداً الذكاء يختلف عن المنظور التقليدي، والذى يقتصر على الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والرياضي، وتتابعت بحوث جاردنر حول الذكاءات حتى أضاف إليها إثنين فوصلت إلى تسعة ذكاءات.

المسلمات التى تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

ارتبطت نظرية الذكاءات المتعددة بعدد من المسلمات والتى توضح جوانباً من الكيفية التى تنظم عمل

هذه الذكاءات والتفاعل بينهاوهي كما ذكرها كل من: (تغريد عمران، ٢٠٠٠؛ جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٢، محمد أمين، ٢٠٠٤: ١٤٩؛ محمد عبد الهادي، ٢٠٠٥) على النحو التالي:

1 . تعددية أنواع الذكاء، فكل فرد من وجهة نظر جاردنر يمتلك أنواعاً متعددة من الذكاء تعمل معاً بطريقة خاصة.

2 . كل شخص يمتلك الذكاءات كلها، فلدى كل شخصٍ قدرات فى مختلف الذكاءات، وتؤدى هذه الذكاءات وظيفتها بطريقة متفردة تختلف من شخص لآخر، وتظهر فى شكل متكامل يمكن الفرد من تعاملاته ومواجهته للمواقف الحياتية المختلفة.

3 . كل شخص يستطيع تنمية كل ذكاء لديه إلى مستوى مناسب، شريطة أن يتيسر له التشجيع المناسب والإثراء والتعلم.

4 . كل أنواع الذكاءات تعمل مع بعضها بطريقة مركبة، فلا يوجد ذكاء قائم بذاته، حيث تتفاعل الذكاءات مع بعضها البعض أو تجريده من هذا السياق ما هو إلا لغرض الدراسة فقط وفحص ملامحها الأساسية، حيث تتفاعل تلك الذكاءات مع بعضها البعض لإنتاج الأداء الذى يوصف بأنه ذكياً.

5 . لا توجد مجموعة محددة مقننة من الخصائص تحدد كل نوع من أنواع الذكاءات، فهناك طرق كثيرة يعبر بها كل فرد عن امتلاكه اللأنواع المتعددة من الذكاء، بمعنى لا توجد مجموعة معينة من الخصائص التى عندما يمتلكها الفرد يمكن اعتباره ذكياً فى مجال ما، فهناك تنوع غنى وثرى فى طرق تعبير الفرد عن قدراته فى إطار كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، فقد يتعثر الفرد فى القراءة لكنه يجيد حكايه القصص أو الحديث الشفهي.

6 . الذكاءات المتعددة قابلة للتغير والتطور، وتتفاوت من فرد لآخر، فبعض الذكاءات قد تنمو وتنمو وتتطور بدرجة أكبر من بعضها الآخر.

7 . من الممكن استخدام نوع من الذكاء لتعزيز نوع آخر، فنوع الذكاء الذى يتفوق فيه الفرد يدعم ويساعد بعض المجالات الضعيفة لدى نفس الفرد .

وتهتم هذه الدراسة بنوع واحد فقط من أنواع الذكاءات المتعددة وهو الذكاء اللغوي.

الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence:

ويُقصد به استخدام اللغة المنطوقة أو مكتوبة بطريقة مناسبة، للتعبير عن الذات أي القدرة على استخدام اللغة بفاعلية كوسيلة للاتصال ونقل الأفكار والآراء والتعبير عن المشاعر والانفعالات (أمينة السيد، جليلة عبدالمنعم، ٢٠٠٧).

ويشير الذكاء اللغوى إلى القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل المعلومات لها دلالة، والمتعلمون الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يبدون سهولة فى إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها، وكذلك يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما أن لديهم القدرة الكبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ، ويظهر الذكاء اللغوى لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمين (محمد دوحان، 2006).

كما يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على استخدام قواعد اللغه وأصوات اللغة ومعانيها، والاستخدامات والاتجاهات العلمية في اللغة، ويعقد هذه الاستخدامات يتضمن استخدام اللغة البلاغية لإقناع الآخرين بالقيام بتصرف معين، وتتضمن هذه الاستخدامات أيضاً استخدام اللغة لتذكر المعلومات وللتفسير والتعبير عن اللغة ذاتها.

ورموز الكتابة التى ظهرت منذ ٣٠ ألف سنة تدل امتلاك البشر لهذا النوع من الذكاء فى الفص الصدغى الأيسر من المخ وفى الفصوص الأمامية، ويظهر فى الطفولة المبكرة، ويستمر حتى سن متقدمة، ويتأثر بالمثيرات البيئة مثل رواية القصص اللغوية، التدريب على التذوق الأدبى.

يشير وايت (1992) إلى أن هناك خمسة عوامل يظهر من خلالها الذكاء اللغوى وهى:

1 . الجانب البلاغى للغة ويعنى القدرة على استخدام اللغة فى سبيل إقناع الآخرين بشىء ما.

2 . القدرة على استخدام اللغة فى التذكر ومساعدة الفرد على تذكر المعلومات.

3 . استخدام اللغة فى الشرح والتفسير.

4 . استخدام اللغة فى التأمل والتفكير في الأشياء.

ما وراء اللغة) استخدام اللغة لذاتها. 5.(Meta Language

استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوى

يمكن استخدام عدة استراتيجيات لتدريس الذكاء اللغوى منها القصة ينبغي أن ينظر إليها كأداة تدريس حيوية وهى موجودة فى كل الثقافات فى العالم منذ الآف السنين ويساعد في نقل الأفكار والمفاهيم والأهداف التعليمية الأساسية بشكل مباشر للتلاميذ، وكذلك العصف الذهنى ويمكن استخدامها لوضع كلمات قصيدة تؤلف فى الصف أو أفكار لوضع وتطوير مشروع جماعى..إلخ.

التسجيل الصوتى: ويساهم على استخدام مهاراتهم اللفظية فى التواصل وحل المشكلات، والتعبير عن المشاعرهم الداخلية أو إرسال رسائل شفوية لتلاميذ آخرين، وأيضاً كتابة اليوميات وتسجيل اليوميات بشكل مستمر ويمكن أن يضم رسوما توضيحية

وصورا وحوارات وكذلك النشر وهى نشر كتابات التلاميذ فى مجلة الفصل أو المدرسة أو لمجلة أطفال أو أي وسائط نشر أخرى (جابرعبدالحميد، 2003).

كما يتفوق أصحاب هذا الذكاء فى استخدام اللغة كوسيلة لتذكر المعلومات والمعاني المركبة والقدرة على الكتابة والتأليف والتحدث بطلاقه' وتظهر ملامح هذا النوع من الذكاء لدى الطلاب الذين يميلون إلي المشاركة في الإدارة المدرسية.

هناك عدة طرق يمكن من خلالها تنمية الذكاء اللغوي:

1 . قراءة كتاب كامل كل إسبوع مع كتابة تقرير يصف محتوياته وفكرته وقصتة الملخصة وتوضيح ما إذا كان الكتاب مكتوب بإسلوب جيد، والسبب وراء ذلك، وما ترتيبه بين الكتب الأخري من حيث الأهمية.

2 . إحضار معجم وتعلم ثلاث كلمات جديدة في اليوم .

3 . عند اعتراض كلمات غريبة أثناء القراءة تحدد ويكشف عن معانيها .

4 . اختيار قصة قصيرة أو مقال أو قصيدة يكون لها صدي عند النفس وحفظها عن ظهر قلب، وبعد حفظها في الذاكرة يتم التدرب علي إلقائها بصوت عال.

ويمكن اكتشاف الذكاء اللغوى لدى الأطفال إذا كان الطفل:

1 . يحفظ بسرعة كلمات وألحان الأغاني. 1 .

2 . إذا كان يحب التحدث باستمرار.

3 . إذا كان شغوفا بسماع الراديو أو الكاسيت.

4 . إذا كان يحب الألعاب التي تستعمل اللغة.

5 . إذا كان لديه حصيلة لغوية متنامية.

6 . إذا كان شغوفا بمعرفة ما هو مكتوب على الملصقات الجدارية.

7 . إذا كان يميل إلى إعادة قص الحكايات التي سمعها.

تنمية الذكاء اللغوي:

ويمكن تنمية الذكاء اللغوى لدى الأطفال من خلال العمل على مشاركتهم فى الأنشطة المدرسية والغير مدرسية والتى تهتم باللغة وتشجع على القراءة ' أما الأطفال الذين فى مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية أن تنمي هذا النوع من الذكاء من خلال القراءة لهم وقص الحكايات الجذابة والمشوقة التي تتناسب مع الخصائص العقلية المعرفية لهم مع الاهتمام بتنوع الكلمات والمعاني، والربط بين تلك القصة والبيئة التي يعيشون فيها وتشجيعهم على إعادة سرد القصص وتشجيع خيال.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء اللغوي ومتغيرات أخري

دراسة نبيلة بنت طاهر، أحمد الضوي (2009) عن فاعلية المدخل الطبيعي ضمن برنامج تدريسي قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء اللغوي لدي الاطفال في الرياض، تم تطبيق مقياس للذكاء اللغوي مكون من 3 ابعاد وهما الاستماع، والتحدث والطلاقة اللفظية، والقراءة والكتابة، وطبقت الدراسة التجريبية علي (96) طفل وطفلة بروضتين في المدينة المنورة ووزعت علي مجموعتين إحداهما تجريبية(53) تلميذ وتلميذة درسوا البرنامج المقترح والاخري ضابطة (44) تلميذ وتلميذة درسوا المنهج المعتاد، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي الضابطة في مقياس الذكاء اللغوي، كما أظهرت فروقا دالة احصائيا لصالح البنين في الذكاء اللغوي إجماليا، وتم حساب معامل مربع ايتا التي أظهر أثر كبير للبرنامج المقترح وأثر متوسط لاختلاف الجنس في تنمية الذكاء اللغوي لدي أطفال مرحلة الرياض.

دراسة هدي السرحان(2010) هدفت إلي بناء برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الإجتماعي وبيان أثرهما علي في تنمية مهارات الإستماع لدي طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. صممت الباحثة اختبارا في مهارات الإستماع ومقياس الاتجاهات نحو مهارات الأستماع وبلغت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزي إلي البرنامج التعليمي، وعدم فروق للجنس، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق في الأتجاه نحو مهارات الإستماع.

دراسة أحمد محمد، محمد مشعل (2012) عن أثر مشاهدة البرامج الاعلامية في تنمية الذكاء اللغوي لدي الطبة الموهوبين المرحلة العمرية من 6 – 11 سنة، تم إعداد استبانة للذكاء اللغوي مكونة من 4 مجالات وهما التوظيف اللغوي، والتفكير اللغوي الناقد، والتفكير اللغوي الإبداعي، والمجال اللغوي الإجتماعي، وأبرزت نتائج الدراسة أن مجال التوظيف اللغوي قد أحتل المرتبة الأولي، ومجال اللغوي الإجتماعي قد أحتل المرتبة الثانية يليها مجال التفكير اللغوي الناقد بينما جاء مجال التفكير اللغوي الإبداعي في المرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائجه وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة علي مجالات أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدي الطلبة الموهوبين تعزي لمتغير جنس الطفل عند جميع المجالات وذلك لصالح تقديرات الإناث عند مجال التوظيف اللغوي والمجال اللغوي الإجتماعي، ولصالح الذكور عند مجال التفكير اللغوي الناقد ومجال التفكير اللغوي الإبداعي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفرد العينة علي مجالات أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدي الطلبة الموهوبين تعزي لمتغير الفئة العمرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدي الطلبة الموهوبين عند مجال التفكير اللغوي الناقد ومجال التفكير اللغوي الإبداعي تعزي لمتغير عدد ساعات المشاهدة بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مجال التوظيف اللغوي ومجال التوظيف اللغوي الإجتماعي .

دراسة أسامة عمر (2015) عن الذكاء اللغوي لدي طلبة قسم اللغة الإنجليزية وعلاقتة ببعض المتغيرات، قام الباحث بإعداد مقياس مكون من 17 فقرة وتم الاعتماد علي بدائل ثلاثة وهما دائما، واحيانا، وابد، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة وطالبات قسم اللغة الإنجليزية بكلية الأداب يتمتعون بذكاء لغوي بناء علي الدرجة المرتفعة التي تحصلوا عليها من خلال الإجابة علي فقرات المقياس، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوي الذكاء اللغوي، لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي يعزي لمتغير المستوي الدراسي .

دراسة كل من سناء محمد، سارة بنت بدر(2015) عن انشطة تعلمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقررالعلوم للصف الثالث الابتدائي، تم تطبيق استبانة تتضمن مهارات الذكاء اللغوي وهما مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، وتحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية التي تحقق المهارة الاساسية.

دراسة كل من هدي حمد، عبدالكريم بن محمود(2016) بعنوان برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء اللغوي وبناء اثرة علي مهارة الاستماع لدي طلبة الصف السابع الاساسي، تم تطبيق مقياس للذكاء اللغوي يعتمد علي مهارة الاستماع، تكونت أفرد الدراسة من (80) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي في مدرستين من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية محافظة المفرق، وقسم الطلبة إلي مجموعتين (40) في المجموعة التجريبة درسوا بالبرنامج التعليمي القائم علي الذكاء اللغوي والإجتماعي و(40) في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الإعتيادية، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لأثر الطريقة في جميع مهارات الاستماع تعزي إلي البرنامج التعليمي القائم علي الذكاء اللغوي والذكاء الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج، وأشارت إلي عدم وجود فروق إحصائية تعزي لاثر التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع المهارات.

دراسة كل من شذا أحمد، ايمان عبدالرؤوف(2016) عن القيمة التنبؤية لكل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي باتجاهات المعلمين نحو تطبيق أنشطة ستيم في المراحل التعليمية المختلفة، وكانت عينة الدراسة (209) من المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة في المدارس الحكومية والمدارس الرسمية لغات وتحديد الفروق بين كل من المعلمين والمعلمات في كل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي وتحديد الفروق بين معلمي المدارس الحكومية والمدارس الرسمية اللغات، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة بين كل من الذكاء اللغوي للمعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أنشطة مدخل ستيم ووجود علاقة بين كل من الذكاء الرياضي للمعلمين واتجاهاتهم

نحو تطبيق أنشطة مدخل ستيم . كما توصلت الدراسة إلي أنه يمكن التنبؤ من خلال كل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي للمعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أنشطة ستيم.

دراسة كل من أسماء السيد، شيماء أسامة(2017) عن تاثير اساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستينج علي تنمية الذكاء اللغوي والقدرة علي التخيل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريا، توصلت الباحثتان الي 14 مهارة للذكاء اللغوي وتم إعداد المقياس باعتبار المهارات هي ابعاده ومن هذه المهارات، ان يحدد التلميذ عنوان للقصة، ان يحدد التلميذ الافكار الرئيسية للقصة المسموعة.

دراسة أماني عبد التواب (2017) عن تاثير ممارسة الالعاب الالكترونية علي الذكاء اللغوي والاجتماعي لدي الاطفال بالمملكة العربية السعودية، أعدت الباحثة مقياس مكون من 25 فقرة وتم عرضة علي المحكمين، وتكونت العينة من (233) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بست مدارس، وقد توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية والذين لا يمارسون علي مقياس الذكاء اللغوي، بينما وجود فروق دالة إحصائيا بين بين أفراد العينة الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية والذين لا يمارسون علي مقياس الذكاء الإجتماعي لصالح الذين يمارسون .

دراسة فتحي طه (2018) عن فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، قام الباحث بإعداد مقياس مكون من 34 فقرة، توزعت بين 32 فقرة اختيار من متعدد، ووفقرة واحدة اعطاء الضد للكلمات، وفقرة تركيب الكلمات من مجموعة من الحروف، وبلغت عينة البحث من مجموعتين تجريبية بلغ عدد أفردها (35) طالب وضابطة بلغ عدد أفرادها (33) طالب، بينت النتائج توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفرد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطرائف اللغوية التقليدية في الاختبار البعدي للذكاء اللغوي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء اللغوي:

أولًا: من حيث الأهداف:

1. هناك العديد من الدراسات التي هدفت إلي تصميم برنامج لتنمية مستوي الذكاء اللغوي ومنها دراسة دراسة نبيلة بنت طاهر، أحمد الضوي (2009)، دراسة هدي السرحان (2010)، دراسة أحمد محمد، محمد مشعل(2012)، دراسة سناء محمد، سارة بنت بدر(2015) دراسة أسماء السيد وشيماء أسامة (2017)، دراسة فتحي طه(2018).
2. وجود عدة دراسات هدفت إلى الربط بين الذكاء اللغوي وبعض المتغيرات الأخرى كالأنماط السيطرة المخية مثل دراسة سلمي بنت هادي (2017) .

ثانيًا: من حيث العينة:

أختلفت العينات التي أجري عليها دراسات الذكاء اللغوي؛ فهناك العديد من الدراسات التي طبقت علي مرحلة رياض الأطفال، وكذلك مرحلة التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الأعدادي، والتعليم الثانوي، والتعليم الجامعي، وطبق علي الأطفال العاديين والمتعسرين قرائيا والمعاقين بصريا كما هو موضح مسبقا.

ثالثًا: من حيث الأدوات:

تنوعت المقاييس المستخدمة في قياس الذكاء اللغوي حيث قام بعض الباحثين بإعداد المقياس، بينما اعتمد البعض الآخر على مقاييس معدة كما هو مذكور سابقا.

فروض الدراسة:.

1. يتمتع مقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة بمعاملات صدق عاملي مرتفع.
2. لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة معاملات ثبات مطمئنة.
3. يتمتع مقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة بمعاملات اتساق داخلي مرتفعة.

إجراءات البحث:

1. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي السيكومتري نظرًا لملائمته لطبيعة البحث.
2. **مجتمع البحث والعينة:** تكونت العينة من (250) طالب وطالبة بالفرقة الثانية شعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان وتم اختيارهم بطريقة قصدية..

أدوات البحث: مُقياس الذكاء اللغوي (إعداد الباحثة).

وفيما يلي، وصف المقياس:

1. تم تحديد الهدف من بناء مقياس الذكاء الغوي.
2. تم الأطلاع علي ما ورد بالإطار النظري والدراسات السابقة.
3. تم الإطلاع علي العديد من الأختبارات والمقاييس الخاصة بمقياس الذكاء بشكل عام، والذكاء اللغوي بشكل خاص.
4. وفقاً لما ورد تم بناء المقياس ليتناسب مع المرحلة الجامعية.

وتم استخدام مقياس الذكاء اللغوي من (إعداد الباحثة)، ويتضمن المقياس 3 أبعاد وهما البعد الدلالي، البعد التركيبي، البعد التطبيقي، ويحتوي على 25 مفردة، وتم صياغة المفردات علي شكل اختيار من متعدد(البعد الدلالي) ويأخذ الطالب درجة علي لإجابة الاختيار الصحيح وصفر علي الاختيار الخطأ، وتصحيح الخطأ(البعد التركيبي) ويأخذ الطالب درجتين علي التصحيح الصحيح وصفر علي التصحيح الخطأ، ومشاكل حياتية(البعد التطبيقي) وفيه يرتب الطالب الحلول من حيث الصحة اللغوية وتتراوح الدرجات في هذا البعد مابين (3 – 1)، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس (50) .

النتائج:

الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على «يتمتع مقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة بمعاملات صدق عاملي مرتفع»: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق من بينها:

صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الذكاء اللغوي علي (8) محكمين في علم النفس التربوي؛ لتحديد نسب الإتفاق بينهم حول مفردات المقياس وصياغتها، ومدي مناسبتها لطبيعة العينة والمرحلة العمرية، والهدف من الدراسة، وكانت نسب الإتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس تصل إلي 100 ٪ عدا المفردات 2، 3 في البعد التركيبي، والمفردة رقم 3 في البعد البرجماتي وقد تم تعديلهم من حيث الصياغة طبقا لرأي بعض الأساتذة ودلك في صورة المقياس النهائية؛ مما يدل علي مناسبتهم للتطبيق.

الصدق التمييزي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول (1)يوضح ذلك.

جدول(1)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي لأعلي والأدني علي أبعاد مقياس الذكاء اللغوي والدرجة الكلية.

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدلالي	الأعلى	63	8.25	1.94	7.503	0.01
	الأدنى	63	4.42	3.45		
التركيبي	الأعلى	63	4.21	0.94	8.763	0.01
	الأدنى	63	1.88	1.84		
البراجماتي أو التطبيقي	الأعلى	63	17.50	3.02	7.444	0.01
	الأدنى	63	12.95	3.69		
الدرجة الكلية	الأعلى	63	29.96	2.45	18.890	0.01
	الأدنى	63	19.26	3.67		

يتضح من جدول (1) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلبة الجامعة ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق التمييزى .

الصدق العاملي لمقياس الذكاء اللغوي لطلاب المرحلة الجامعية، إعداد / الباحث:

يهدف التحليل العاملي إلي اختزال عدد كبير من العوامل أو التكوينات الفرضية إلي عدد أقل من العوامل اللأزمة لتفسير الإرتباطات البينية بين مجموعة من المتغيرات، الفقرات، أو الاختبارات وذلك بتحديد درجة تشبع معامل ارتباط كل مفردة من مفردات الاختبار بكل عامل من العوامل المشتركة، ويطلق علي هذه المعاملات الصدق العاملي (خطاب، 2008).

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	6.910	27.639	27.639٪
الثاني	2.749	10.996	38.635٪
الثالث	1.820	7.280	45.915٪

والرسم البياني (1) يوضح العوامل المستخرجة قبل التدوير **:

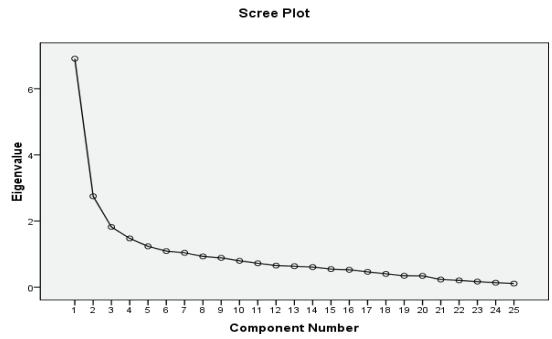

شكل (1)

رسم بياني يوضح عدد العوامل المستخرجة في مقياس الذكاء اللغوي

** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الرقم 1.5 (تساوي 3 عوامل)

ويتضح من الرسم البياني (1) أن عدد النقاط التي تسبق الرقم 1.5 هي (3) نقاط، وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور.

3 .1.العامل الأول:

يفسر العامل الأول ٪27.639 من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (10) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي: (1 – 10) على الترتيب، كما في جدول (6)

جدول (3)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الدلالي)

رقم المفردة	معامل التشبع
1	0.371
2	0.694
3	0.697
4	0.583
5	0.447
6	0.663
7	0.821
8	0.798
9	0.690
10	0.665

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية المستوى الدلالي، ويعرف بأنه " يهتم بدراسة المعني، والشروط الواجب توافرها في الرمز حتي يكون قادراً علي حمل المعني".

3. 2 . العامل الثاني:

يفسر العامل الثاني ٪38.635من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (5) مفردات، وأرقامها في الصور النهائية للمقياس هي: (11 – 15) على الترتيب، كما في الجدول (4)

جدول (4)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (التركيبي)

رقم المفردة	معامل التشبع
1	0.649
2	0.453
3	0.584
4	0.592
5	0.503

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية المستوى التركيبي، ويعرف بأنه «الطريقة التي من خلالها تنظم وترتب الكلمات لتبين العلاقات الدلالية داخل الجملة وبين الجمل".

3 . 3 . العامل الثالث:

يفسر العامل الثالث ٪45.915من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (10) أسئلة، وأرقامها في الصور النهائية للمقياس هي: (16 – 25) على الترتيب، كما في الجدول (5)

جدول (5)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (البرجماتي أو التطبيقي)

رقم المفردة	معامل التشبع
1	0.448
2	0.506

رقم المفردة	معامل التشبع
3	0.353
4	0.499
5	0.505
6	0.439
7	0.505
8	0.472
9	0.392
10	0.361

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية المستوى البرجماتي أو التطبيقي، ويعرف بأنه" يهتم بحل المشكلات الحياتية بأسلوب لغوي سليم".وبالتالي فقد تم التحقق من صحة الفرض.

الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على "لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة معاملات ثبات مطمئنة»:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق: اعادة التطبيق، التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ علي عينة استطلاعية قوامها (250) طالب وطالبة بالفرقة الثانية شعب اللغات كلية التربية.

طريقة اعادة التطبيق:

طبق المقياس على (250) من طلاب الجامعة من غير عينة الدراسة الأساسية، ثم إعادة التطبيق (طريقة الاستقرار) بفاصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وبيان ذلك فى الجدول (6):

ثبات اعادة التطبيق لمقياس الذكاء اللغوية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدلالي	0.704	0.01

التركيبي	0.565	0.01
البراجماتي أو التطبيقي	0.664	0.01
الدرجة الكلية	0.859	0.01

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

طريقة ألفا كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء اللغوي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك جدول رقم (7).

معاملات ثبات مقياس الذكاء اللغوي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
1	الدلالي	0.759
2	التركيبي	0.792
3	البراجماتي أو التطبيقي	0.746
الدرجة الكلية		0.689

يتضح من خلال جدول (7) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًّا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الذكاء اللغوي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول(8):

معاملات ثبات مقياس الذكاء اللغوي باستخدام التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية		معامل جيتمان	معامل ألفا – كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
الدلالي	10	0.713	0.737	0.737	0.759
التركيبي	5	0.770	0.778	0.778	0.792
البراجماتي أو التطبيقي	10	0.711	0.788	0.788	0.746
الدرجة الكلية	25	0.863	0.891	0.891	0.689

يتضح من جدول (8) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للذكاء اللغوي، وبالتالي ثبت صحة الفرض .

الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على «يتمتع مقياس الذكاء اللغوي لطلبة الجامعة معاملات اتساق داخلي مرتفعة».

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك علي عينة قوامها (250) طالب وطالبة بالفرقة الثانية شعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان؛ للتعرف علي مدي تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس على مقياس الذكاء اللغوية (ن = 250)

الدلالي			التركيبي			البراجماتي أو التطبيقي		
رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.524**	0.321**	1	0.786**	0.444**	1	0.609**	0.298**
2	0.810**	0.435**	2	0.686**	0.392**	2	0.641**	0.306**
3	0.659**	0.471**	3	0.839**	0.445**	3	0.530**	0.213**
4	0.664**	0.429**	4	0.716**	0.430**	4	0.604**	0.316**
5	0.521**	0.339**	5	0.730**	0.382**	5	0.617**	0.333**
6	0.366**	0.213**				6	0.580**	0.292**
7	0.821**	0.426**				7	0.638**	0.333**
8	0.808**	0.401**				8	0.688**	0.252**
9	0.688**	0.418**				9	0.510**	0.301**
10	0.691**	0.35**				10	0.494**	0.286**

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من جدول (9) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء اللغوي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك علي عينة قوامها (250) طالب وطالبة بالفرقة الثانية شعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان، وجدول(10) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات ارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
1	الدلالي	–			

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
2	التركيبي	0.550**	-		
3	البراجماتي أو التطبيقي	0.356**	0.231**	-	
الدرجة الكلية		0.574**	0.560**	0.498**	-

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من جدول (10) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع مقياس الذكاء اللغوي بالاتساق الداخلى، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض.

مناقشة النتائج:

هدفت دراسة الباحثة إلى تحقيق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء اللغوي لدي طلاب المرحلة الجامعية على البيئة المصرية، على عينة من طلاب شعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان، فأشارت الدراسة أن المقياس يتمتع بدلالات صدق من خلال حساب صدق الاتساق الداخلى التى أعطت نتائج دالة عند مستوى 0.01 لكل بند من بنود المقياس، وحساب الصدق التمييزى فكانت نتائج ت = 890. 18 مما يشير إلى أنها دالة عند مستوى 0.01

أما فيما يتعلق بثبات المقياس فقد أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة فتراوحت بين 859.، 689.، 891. وتطابقت النتائج التى توصلت إليها الباحثة مع نتائج الدراسات السابقة.

الخلاصة:

بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها يمكن القول أن الدراسة السيكومترية لمقياس الذكاء اللغوي أعطت بيانات صدق وثبات مرتفعة بعد تطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الثانية شعب اللغات كلية التربية جامعة حلوان، كما أن الدراسة لابعاد المقياس أعطت مؤشرات مهمة بالنسبة لصدق الاتساق الداخلى وصدق المقارنات الطرفية لهذا المقياس، وهذا ما يقدم دعماً لاهمية المقياس والاعتماد عليه.

توصيات البحث:

1. إعداد دورات لتنمية الذكاء اللغوي.
2. تطوير المناهج التعليمية لتنمية الذكاء اللغوي .
3. إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم علي كيفية الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء اللغوي للتعامل مع الطلاب.
4. إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور تساعدهم في كيفية تنمية الذكاء اللغوي عند أبنائهم.

مقترحات البحث:

1. تناول الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى.
2. إجراء دراسة مقارنة بين الذكاء اللغوي والذكاءات الأخرى.
3. دراسة الفروق بين البيئات المختلفة في المجتمع المصري(حضر – ريف) في الذكاء اللغوي.

المراجع:

- أحمد أوزي (2002) . من ذكاء طفل إلي ذكاءات الطفل – مقاربة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية . مجلة الطفولة العربية، 4 (3) .
- أسماء السيد محمد، شيماء أسامة محمد(2016). تأثيرأساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج علي تنمية الذكاء اللغوي والقدرة علي التخيل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية المعاقين بصريا. مجلة التربية – جامعة الازهر، 4 (170).
- أماني عبدالتواب صالح (2017). تأثير ممارسة الألعاب الالكترونية علي الذكاء اللغوي والاجتماعي لدي الأطفال: دراسة وصفية تحليلية علي أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. الجامعة الاسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 25(3).
- أمينة السيد الجندي، جليلة عبدالمنعم مرسي (2006) . الإسهام النسبي للذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربيةجامعة المنيا، 19 (4).

- تغريد محمد عمران (2000) . نحو أفاق جديدة للتدريس: نهاية قرن وإرهاصات قرن جديد. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.
- جابر عبدالحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي .
- خولة خليفة البرجيس، فراس أحمد (2017). الذكاءات المتعددة والقدرات اللغوية والرياضية والمكانية لدي طالبات جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية . مجلة الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، 44 (3) .
- سلمي بنت هادي بن صالح (2017). أنماط السيطرة المخية وعلاقتها بالذكاء اللغوي لدي المعسرين قرائيا. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 1(60) .
- شذا أحمد إمام، إيمان عبدالرؤوف عبدالحليم (2016). القيمة التنبؤية لكل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي باتجاهات المعلمين نحو تطبيق أنشطة مدخل ستيم في المراحل التعليمية المختلفة. رابطة التربويين العرب، (73).
- فؤاد أبوحطب (1980). القدرات اللغوية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط3.
- فاطمة سحاب جلوي(2014). تحديد الذكاءات المتعددة لدي طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس/ المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية لتطوير التفوق، 5 (6) .
- فتحي طه مشعل (2018) . فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية. جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية، 14(3).
- محمد أمين المفتي(2004) . الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم 21 – 22 يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، (1).
- محمد دوحان الفضلي (2006): تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة علي طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون. رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- محمد عبدالهادي حسين (2005). مدخل إلي نظرية الذكاءات . غزة: دار الكتاب الجامعي.

- مصطفي محمد الحاروني، عماد أحمد حسن (2006) . مدي فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في أكتشاف التلاميذ الموهوبين بالحقلة الأولي من التعليم الأساسي في كل من مصر وسلطنة عمان. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 2 .
- نبيلة بنت طاهر، أحمد الضوي سعد (2009). فاعلية المدخل الطبيعي ضمن برنامج تدريسي قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء اللغوي لدي أطفال مرحلة الريا، رسالة دكتوراة، كلية التربية – جامعة طيبة.
- هدي سرحان (2010) . برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الإجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدي طلبة الصف السابع الاساسي في الأدرن واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأدرن.
- هدي حمد عبدالله، عبدالكريم بن محمود(2010). بناء برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الأستماع لدي طلبة الصف السابع الاساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها . رسالة دكتوراة، كلية التربية – جامعة اليرموك.
- Gardner. Howard (1983). Frames of Mind. The theory of Multiple Intelligences. New York.
- Gardenr. Howard (1991). The unschooled mind: How children think and how schools should teach. New York.
- Lindely 1.D.(2001). Personality other dispositional variables and human adapt ability unpublished. PhD. Thesis. university of lows: available state.
- Anderson . V. (1998). Using multiple Intelligences to Improve Retention in foreign language vocabulary study: Educational Resources Information Center. ED42475.